

الزيارة السادسة: 16 – 23 نيسان 2010

في ال 16 من نيسان 2010 زار فريق طبي من مستشفى سان فينجينسو في تورمينا مدينة دهبوك في مهمة انسانية لأجراء عمليات القسطرة و التي ستكون الأخيرة في هذا المشروع الذي تم تمويله من قبل السفارة الأمريكية.

اجريت (32) عملية قسطرة في مستشفى آزادي في دهبوك و تم فحص (52) مريض من المصابين بامراض القلب الولادية اضافة الى تدريب (21) من الكادر المحلي على العمل. و في هذه الزيارة اجريت نوعية من عمليات القسطرة للمرة الأولى في العراق. الدكتورة المدربة ايمان حسن من كركوك و الدكتور آسو فائق من السليمانية اجروا عمليات القسطرة تحت اشراف اختصاصيي امراض القلب الإيطاليين و كذلك قاموا بمتابعة حالات المرضى بعد إجراء العمليات كجزء من التدريب الذي تلقوه في ايطاليا عام 2006.

تألف الفريق الطبي من الأختصاصات التالية :

الجنسية	الجنس	الاختصاص و الموقع الوظيفي	الاسم	ت
ايطالية	أنثى	مديرة منظمة SIA	يولى بينتو	1
ايطالية	أنثى	طبيبة - المركز الصحي في سينا- ايطاليا – Emergency ASL7	زيان علي عزيز	2
ايطالية	ذكر	طبيب قلب – مستشفى سان فينجينسو – تاورمينا - ايطاليا	نيسو بيانكا	3
ايطالية	أنثى	طبيبة قلب – مستشفى سان فينجينسو – تاورمينا - ايطاليا	ماريا كابرييلا جيكرو	4



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهبوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك



صور مختارة للفريق الطبي الايطالي في مستشفى آزادي في دهوك

نشاطات الفريق الطبي الايطالي:



اجتماع مع مدير عام صحة دهوك و 25 من الكادر الطبي المحلي

في ال 17 من نيسان اجري الدكتور عبدالله سعيد مدير عام صحة محافظة دهوك اجتماعا في مستشفى آزادي مع الفريق الطبي و الذي حضره مجموعة من الأطباء المحليين و مدراء المستشفيات.رحب الدكتور عبد الله بالضيوف و تمنى ان تكون الزيارات قد انجزت اهدافها بنجاح و شدد على ضرورة بذل مزيد من الجهود على اساس تعاون افضل من اجل مساعدة المرضى و لرفع نوعية الخدمات الصحية لمستوى ارفع.

كما و اكد الدكتور عبد الله على اهمية توفير المزيد من الخبرات للكادر المحلي في كردستان و لجميع الاختصاصات متضمنة خدمات التمريض.

حيث قال الدكتور عبد الله " هذا العمل ليس بالسهل و لكنها تتطلب جهود كبيرة" و اضاف ان المتطوعين للعمل الانساني لا يتوقعون فوائد مالية من خلال عملهم و هم يقومون بعمل كبير و يحاولون مساعدة المرضى بقدر المستطاع.

وفي حديثه عن يوم افتتاح مركز امراض القلب في دهوك توقع ان يتم الافتتاح في شهر اب حيث سيتم الانتهاء منها خلال عام و ان الخطة المبدئية هي جلب الكادر الاجنبي للعمل في المركز لمدة عام بالتعاون مع مركز اربيل لجراحة القلب.انهى الدكتور عبد الله كلامه بعرض التعاون مع الفريق الطبي و في كل المجالات.

شكرت الدكتورة يولي بينتو من منظمة **SIA** الدكتور عبدالله سعيد و شددت على الاستمرار في مساعدة قطاع الصحة في مدينة دهوك و خاصة في مجال امراض الأطفال. و اضافت "انه عمل صعب و يتطلب جهدا الا ان جميع الظروف مشجعة" و ان الهدف ليس فقط مساعدة المرضى و انما جلب خبرات اكثر الى هذا القطاع و تطوير عمل المختبرات من خلال ايجاد اجندات لبرامج العمل و التدريب.

و اضافت ان منظمة **SIA** سوف تعمل بالتعاون مع هيفي لزيارات اكثر في المستقبل و عرضت المساعدة لإنشاء مشروع جراحة القلب في كردستان و انهم ينتظرون الوقت الذي يمكنهم ان يكونوا مستعدين للمشاركة في هذا المشروع. الأنسة بخشان علي مديرة منظمة هيفي للأطفال شددت على ضرورة الاستمرار في التعاون مع المنظمات الإيطالية مثل **SIA** و **MedChild** و مديرية صحة محافظة دهوك و في نفس الوقت شكرت الأنسة بخشان السفارة الأمريكية لدعمها الكبير لمنظمة هيفي و كذلك شكرت الفريق الطبي المتطوع الإيطالي و الألماني الذين شاركوا في الزيارات الست و شكرت مجموعة شركات كلاله لمشاركتها في هذا المشروع.

الدكتور اينسو بيانكا، اختصاصي امراض القلب من مستشفى فينجينسو في تورمينا في ايطاليا شارك في الحديث و عبر عن امتنانه لكل من شارك في تنظيم و دعم هذه الزيارة و اضاف ان مشروع جراحة القلب و فتح الصدر هو الخطوة الأولى و ليست الأخيرة و انه سيكون سعيد للمساعدة قدر الأمكان.



لقاء مع مدير عام صحة دهوك و 25 من الكادر الطبي المحلي

في هذه الأثناء زار كل من السيد ستيفن بارنبي المسؤول التنفيذي لمحافظة دهوك و السيد ماديسون كونولي مسئول الإعلام من الفريق الأقليمي لإعادة الأعمار مستشفى آزادي و التقوا مع الدكتور عبدالله سعيد مدير عام الصحة و كذلك الانسة بخشان علي عزيز مديرة هيفي و الأطباء الإيطاليين و تبادلوا الأراء معهم.

المسؤولان ثمنوا عاليا العمل الذي انجز من قبل جميع الأطراف . الإعلام كان حاضرا لتغطية الحدث و أجرى عدة لقاءات مع المسؤولين الأمريكيين و المحليين و كذلك الفريق الإيطالي.



المسؤولان التنفيذي لمحافظة دهوك الإعلام من الفريق الأقليمي لإعادة الأعمار



السيد ستيفن بارنبي و السيد ماديسون كونولي و الدكتور عبد الله سعيد و الأنسة بخشان علي عزيز مديرة منظمة هيفي

نتائج الاجتماع :

في 22 من نيسان 2010 وفي الساعة العشرة صباحا أجرى الدكتور عبد الله سعيد اجتماعا مع الأطباء الإيطاليين و المحليين للتحدث عن استنتاجاتهم و مقترحاتهم لتحسين الخدمات الصحية في مدينة دهوك. تحدث الدكتور اينسو بيانكا ، اختصاصي جراحة القلب، عن انطباعاته عن عمليات القسطرة التي اجراها في مستشفى آزادي التعليمي و قدم توصياته عن اجراء عمليات القسطرة في المستقبل و خاصة تخزين قاعدة بيانات معلومات المرضى.

الدكتورة ماريا كابرييلا جيكر و ، اختصاصية جراحة القلب، اكدت على اهمية توافر معلومات المرضى و التي تعتبر ضرورية لمعالجة اية حالة مرضية. في نهاية اللقاء عبر الحاضرون عن سعادتهم لزيارة اقليم كردستان و تمنوا ان يكون هناك تعاون اكبر في المستقبل و شكروا الجميع على حسن الضيافة التي تلقوها من الجميع.



الدكتور عبد الله سعيد مدير عام الصحة اثناء لقاءه مع الأطباء الإيطاليين

انجازات المشروع النهائية:

وصل المشروع الى نهايته مع انجازات عظيمة حيث تم انقاذ حياة (129) طفل والأهداف التي تم التخطيط للوصول اليها كانت اكبر من المتوقع. اصبح الأطباء الإيطاليين على ثقة من قدرات الكادر الصحي المحلي لأجراء عمليات القسطرة في المستقبل. تم الوصول الى الهدف الرئيسي لتدريب الأطباء المحليين و الجراحين و الكادر الصحي منوطا بإجراء عمليات القسطرة من قبل الأطباء الذين تم تدريبهم في ايطاليا من خلال منظمة هيفي. رسمت مئات البسمات على شفاه الأسر التي يعاني اطفالها من امراض القلب فقد رفعت عن كواهلهم تكاليف السفر و العلاج و الأدوية. الأطفال المرضى الذين سيحتاجون الى متابعة طبية بالطبع سيستمرون العيش بشكل طبيعي حيث يمكنهم الذهاب الى المدرسة و اللعب و اللهو مع ابتسامة على وجوههم. تشعر هيفي انهم حصلوا اكبر جائزة عند نهاية المشروع حيث ان جميع اهداف المشروع قد تحققت بنجاح و انه تم المشاركة على الأقل لأعادة اعمار البنية التحتية الصحية لأقليم كردستان.